

نهج السعادة

[332] دبرا، ولا محدث شكا، وأعوذ بك عند ذلك من الذنب المحيط للأعمال. الحديث (9) من باب الدعاء بين الركعات في شهر رمضان، من التهذيب: 3، 81، ط النجف وله مصادر أخر قد تقدم. - 104 - ومن دعاء له عليه السلام على قريش عن جابر، عن أبي الطفيل، قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: اللهم إني أستعديك على قريش (1) فإنهم قطعوا رحمي وغصبوني حقي، وأجمعوا على منازعتي أمرا كنت أولى به، ثم قالوا: ان من الحق أن تأخذه، ومن الحق أن تتركه (2). (الهامش) (1) أي استغيث بك وأطلب منك النصر عليهم، يقال: استعدى الرجل: استنصره واستعان به. وفي المختار (170) من خطب النهج: (اللهم استعينك على قريش ومن أعانهم، فانهم قطعوا رحمي، وصغروا عظيم منزلتي، وأجمعوا على منازعتي أمرا هو لي، ثم قالوا: ألا إن في الحق أن تأخذه وفي الحق أن تتركه. (2) وقال محمد عبده مفتي الديار المصرية في شرح ذيل الكلام: إنهم اعترفوا بفضلته وأنه أجدرهم بالقيام به ففي الحق أن يأخذه، ثم لما اختار المقدم=